

لسان العرب

(نعس) قال اللّٰه تعالى إِذْ يَغْشَاكُمُ النَّعَاسُ أَمْ دَلَّاهُ مِنْهُ النَّعَاسُ النّوم وقيل هو مقاربتة وقيل ثَقْلَاتُهُ نَعَسَ .

(* قوله « نعس » من باب قتل كما في المصباح والبصائر لصاحب القاموس ومن باب منع كما في القاموس) .

يَنْدَعُسُ نُعَاسًا وهو نَاعِسٌ وَنَعَّسَانُ وقيل لا يقال نَعَّسَانُ قال الفراء ولا أَشْتَهِيهَا وقال الليث رجل نَعَّسَانُ وامرأة نَعَّسَى حملوا ذلك على وَسْنَانٍ وَوَسْنَى وربما حملوا الشيءَ على نظائره وأحسن ما يكون ذلك في الشعر والنَّعَّاسُ الوَسْنَانُ قال الأزهري وحقيقة النَّعَّاسِ السِّنَّةُ من غير نوم كما قال عدي بن الرقاع وَسْنَانُ أَقْصَدَهُ النَّعَّاسُ فَرَزَّفَتَ في عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ وَنَعَّسْنَا نَعَّسَةً واحدة وامرأة نَاعِيسَةً وَنَعَّعَّاسَةً وَنَعَّسَى وَنَعَّوَسُ وناقَة نَعَّوَسُ غزيرة تَنْدَعُسُ إِذَا حُلِبَتْ وقال الأزهري تَغْمَمَّضُ عَيْنَهَا عند الحلب قال الراعي يصف ناقه بالسَّحَابَةِ بالدَّرَرِ وَأَنَّهَا إِذَا دَرَّرَتْ نَعَّعَسَتْ نَعَّوَسُ إِذَا دَرَّرَتْ جَرُّوزُ إِذَا غَدَّتْ بِوَيْزِلٍ عامٍ أَوْ سَدِيسٍ كَبَازِلٍ الْجَرُّوزُ الشديدة الأكل وذلك أَكْثَرُ لِلدَّيْنِهَا وَبُؤَيْزِلٍ عامٍ أَوْ بَزَلَتْ حديثًا والبازل من الإبل الذي له تسع سنين وقوله أَوْ سَدِيدٍ كَبَازِلٍ السديس دون البازل بسنة يقول هي سديس وفي المنظر كالبازل والنَّعَّعَّسَةُ الْخَفْقَةُ والكلب يوصف بكثرة النَّعَّاسِ وفي المثل مَطْلُ كَنْعَاسِ الْكَلَابِ أَي متصل دائم ابن الأعرابي النَّعَّعَّسُ لِينُ الرَّأْيِ والجسم وَضَعْفُهُمَا أَبَوْ عَمْرٍو أَنْعَسَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ بِبَيْدَيْنِ كُسَالَى وَنَعَّعَسَتْ السُّوقُ إِذَا كَسَدَتْ وفي الحديث إِنْ كَلِمَاتِهِ بَلَغَتْ نَاعَّوَسَ الْبَحْرُ قال ابن الأثير قال أَبَوْ مُوسَى كَذَا وَقَعَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَفِي سَائِرِ الرِّوَايَاتِ قَامُوسَ الْبَحْرِ وَهُوَ وَسْطُهُ وَلُجَّتُهُ وَلَعْلُهُ لَمْ يَجُودَ كَتَبْتَهُ فَصَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ قَالَ وَلَيْسَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ أَصْلًا فِي مُسْنَدِ إِسْحَاقَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثُ غَيْرَ أَنَّهُ قَرَنَهُ بِأَبِي مُوسَى وَرَوَاتِهِ فَلَعَلَّهَا فِيهَا قَالَ وَإِنَّمَا أُورِدُ نَحْوَ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا طَلَبَهُ لَمْ يَجِدْهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكُتُبِ فَيُتَحَرَّرُ فَإِذَا نَظَرَ فِي كِتَابِنَا عَرَفَ أَصْلَهُ وَمَعْنَاهُ